التراث الثقافي وعلاقته بالهوية التاريخية لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية

أ.م. د سلوان عبد احمد
salwan@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
م.م نرجس عيدان كاظم
nrjsydan862@gmail.com
المديرية العامة لتربية النجف الاشرف
مروان مشرف حسين
marwan@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى – كلية التربية المقداد

المستخلص:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على التراث الثقافي وعلاقته بالهوية التاريخية لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية, اتبع الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية للعام الدراسي(2024- 2025) اعد الباحثين اداتين هما مقياس التراث الثقافي تكون من (30) فقرة, ومقياس الهوية التاريخية الذي بلغ عدد فقراته (28) فقرة وبواقع خمس بدائل لكل فقرة من فقرات المقياسان, تم التأكد من صدقهما وثباتهما, استعمل الباحثين الحقيبة الاحصائية spss دلت النتائج على ان افراد عينة البحث يتمتعون بتراث ثقافي وهوية تاريخية, وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للجنس في مقياس التراث الثقافي والهوية التاريخية, ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للجنس في مقياس الهوية التاريخية ولصالح الذكور وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين التراث الثقافي والهوية التاريخية.

الكلمات المفتاحية : التراث الثقافي ـ الهوية التاريخية ـ مدرسي التاريخ

Cultural Heritage and Its Relationship to the Historical Identity of Middle School History Teachers

Ass. Pr. Dr. Salwan Abdul Ahmed. University of Diyala - College of Education Al-Muqdad
Ass. Pro.r Narjes Eidan Kazim. General Directorate of Education in Najaf
Marwan Mushrif Hussein. University of Diyala - Al-Muqdad College of Education

Abstract:

The current research aims to identify cultural heritage and its relationship to the historical identity of history teachers at the intermediate level. The researchers followed a descriptive correlational approach, and the research community consisted of male and female history teachers at the intermediate level for the academic year (2024-2025). The researchers prepared two tools: a cultural heritage scale consisting of (30) items, and a historical identity scale consisting of (28) items, with five alternatives for each item. Their validity and reliability were verified. The researchers used the SPSS statistical package. The results indicated that the research sample members possess a cultural heritage and historical identity, and that there were no statistically significant differences based on gender on the cultural heritage and historical identity scale. There were statistically significant differences based on gender on the historical identity scale, in favor of males. There was a positive correlation between cultural heritage and historical identity.

Keywords: Cultural Heritage - Historical Identity - History Teachers

مشكلة البحث:

يوصف العصر الحالي بأنه عصر السرعة والتغيير والتحول نتيجة للثورة المعرفية والتكنولوجية التي يشهدها العالم, ويعتمد هذا التغيير على تطورات في مجالات متعددة منها التقنيات الحديثة مثل الذكاء الصناعي، والحوسبة والإنترنت وسيطرة نظام العولمة، والتي ساهمت في عدم استقرار المجتمعات الانسانية (عبد الخالق, 2018 :86).

ونظراً للتغيرات العالمية التي أفرزتها ظاهرة العولمة في كافة الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بدأ الاهتمام لتقليل أو تلافي الآثار السلبية الناتجة

عن هذه التغيرات والسعي لإعداد أفراد أكثر قدرة على المساهمة في النهوض بالمجتمع.(الجمل ٢٠٠٥ : ٢٧)

ومن المخاطر التي سببها نظام العولمة على الخصوصيات الثقافية والحضارية تغيير الأفكار والرؤى التي تعبر عنها الثقافات والحضارات المتنوعة، وتعرض الهويات للتهديد بالزوال، كما تعرض التراث الثقافي للتغيير والتشويه والتقليل من قيمته، مما اثر على قدرة المجتمعات بالتمسك بقيمها التراثية وهويتها التاريخية، والتي تعتبر أساسًا لخصوصيتها الروحية والثقافية والحضارية.(التويجري،2011 :7)

وهذا اثر سلباً على المجتمع وقلل من رفاهية افراده في التفاعل والترابط الاجتماعي، وضعف الإبداع الفكري. (مارتن 2020 :6)

وباتت الهوية التاريخية تعاني مشكلة نقل العديد من العادات والتقاليد المرتبطة بالثقافات الأخرى لتحل محل ثقافتنا الأصلية في كافة المجالات المختلفة. (الجمل ٢٠٠٥ : ٢٢)

لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي :

-هل توجد علاقة بين التراث الثقافي والهوية التاريخية لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث:

يمنح التراث الثقافي كل أمة شخصيتها الفريدة التي تميزها عن غيرها، ويعطيها قيمتها الاجتماعية والفنية والعلمية والتعليمية، فهو أساس الحضارة، لأنه حصيلة تجارب متراكمة عبر الزمان، وهذا التراكم يؤدي إلى تشكيل الذاكرة التي تربط الأفراد بماضيهم وحاضرهم. لذا يجب على كل شعب الحفاظ على تراثه الثقافي وحمايته، لأن زواله يمحو هويته التاريخية. وبهذا، يكون التراث الثقافي قدوة، فهو ينسجم مع الحياة الاجتماعية في الماضي والحاضر، و يتوافق مع السياسة القديمة و المعاصرة، وهو مرجع لا جدال فيه، فهو يضمن بقاء الأمة ويحقق التوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل.(داود, 2023: 42)

والتراث الثقافي مهماً في تشكيل الهوية التاريخية لأنه يؤثر على السلوك، ويؤثر على المعارف والمعتقدات، والعواطف ويؤدي إلى زيادة الوعي بالأسس الثقافية، والتمييز بين الماضي بالحاضر.(Buckland,2013:9)

وتَبرُزُ أهمية تنظيم التراث الثقافي المتنوع، الممتد عبر الأجيال، ممّا يستدعي إعادة ترتيبه وتصنيفه، واستخدامه والاستفادة منه في إثراء الحياة الإنسانية وتعريف الأجيال الجديدة به، بالإضافة إلى مساهمته في بناء الوعي الاجتماعي والمجتمعي، بهدف تعزيز الهوية التاريخية وإغناء الحياة الثقافية في المجتمعات.(محمد , 2024: 160)

وتعتبر الهوية التاريخية من العناصر الأساسية التي تساهم في تشكيل هوية الأفراد والمجتمعات، حيث تعكس تاريخهم وثقافتهم وقيمهم، وتساهم في تعزيز الانتماء وتعميق الفهم الذاتي، كما تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على التراث الثقافي.

وهي من المواضيع المهمة للتفاعل مع مختلف التطورات ما يجعله يطلب دراسة مستمرة لمعرفة تأثيرها وتأثرها.(مفيدة , 2024: 19)

وتعد الهوية التاريخية من المفهومات الأساسية ومن ابرز الضرورات في بناء المجتمع السليم الذي يمتاز باستقرار ثقافته وقيمه ومبادئه، ولا تقل أهميتها عن غيرها من مقومات الهوية الوطنية(نعمان ,1996: 19).

اهدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. مستوى التراث الثقافي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية.
2. الفروق الإحصائية في التراث الثقافي لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية تبعا للجنس (ذكور-اناث).
3. التعرف على مستوى الهوية التاريخية عند مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية
4. الفروق الإحصائية في الهوية التاريخية لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية تبعا للجنس (ذكور-اناث)
5. العلاقة بين التراث الثقافي والهوية التاريخية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية.

حدود البحث :

1. الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف.
2. الحدود العلمية : التراث الثقافي والهوية التاريخية.
3. الحدود الزمنية: العام الدراسي 2024- 2025 .

تحديد المصطلحات

اولا: التراث الثقافي: عرفه كل من :

1. (عشيبة 2023): مجمل المعارف والافكار والقيم والمعطيات التي تتضمنها الوثائق المرتبطة بتدريس التاريخ (عشيبة 2023: 334)
2. التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية (عينة البحث) بعد اجابتهم على مقياس التراث الثقافي المعد لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: الهوية التاريخية: عرفه كل من :

1. (Rodin, 1998) :هي سمات تاريخية مُميّزة بين الفرد والمجتمع، وتنقسم إلى هوية مرتبطة بانتماء الفرد إلى المجتمع، وهوية مرتبطة بقدرات الفرد الداخلية التي تحدد وجوده؛ مثل الانتماء الديني والقومي، والعرقي والمحلي، والقرابة، والصداقة، والجنس.(Rodin, 1998: 84)

2. **التعريف الاجرائي:** هو قدرة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ (عينة البحث) على فهم وادراك الأحداث التاريخية وابعادها من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها بعد الاجابة على مقياس الهوية التاريخية.

ثالثاً: التاريخ: عرفه كل من :

1. **(خضر 2006):**تصور عقلي ذو طبيعة متغيره يقوم على إيجاد علاقة بين الأشياء والحقائق والأحداث التاريخية ويصاغ في صورة وصفيه لفظية" .(خضر 2006: 33)

2. **التعريف الاجرائي** :مجموعه الحقائق، والمفاهيم، والمعلومات التاريخية المتضمنة في كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية.

جوانب نظرية :

التراث الثقافي :

حظي موضوع التراث الثقافية باهتمام كبير وفي كل المجالات تقريبا، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على مدى أهميته ومدى رغبة المجتمع الدولي في الحفاظ على التراث الحضاري.(الصياد , 1999: 19)

ويستمد التراث الثقافي قيمته الكبيرة في الحفاظ على الهوية التاريخية وتعزيزها وإحيائها, ويظهر هذا جلياً عبر الاهتمام المتزايد بالمخزون الحضاري بكل أنواعه، بما في ذلك مضاعفة العناية بالموروث الشفوي، كالألسن التي تحتضن الإرث الثقافي الذي تتداوله الأجيال بشكل متتالٍ، وهو بمثابة دليل على الهوية الجماعية, اذ يمثل الإرث الثقافي أيضاً الذاكرة العميقة للمعارف الجماعية ومنتجاتهم ومعتقداتهم ومعارفهم التقليدية المختلفة وتعبيراتهم عن حياتهم اليومية.(العبيدي , 2018: 82)

أهمية التراث الثقافي :

للتراث الثقافي مكانته ووزنه الخاص الذي لا يغيب عن البصر ولا يفوته الفهم. ففضلاً عن ارتباطه بكيان الأمة أو المجتمع وإضفاء الطابع المميز عليه، وتجديد مستوى الذوق والحس الإبداعي ودرجة التقدم، فهو يخدم القضايا الوطنية، فيقويها ويعمق الهوية والانتماء لدى أبناء الشعب. ويتحقق ذلك عبر العناية به والعمل على تسجيله وتوثيقه والحفاظ عليه وإحيائه، مما ينعكس على حاضر الأمة وسلوكيات أفرادها، بينما محاولة هدمه وتشويهه واجتثاثه، تمثل طمساً لذاكرة المجتمع. كما يعتبر التراث الثقافي أيضاً مصدراً من مصادر الدخل الوطني لما له من علاقة بالجذب السياحي؛ إضافة إلى كونه مصدراً لإيجاد فرص العمل، وقد يمثل توجهاً سياسياً لخدمة أغراض السيطرة والمسخ الثقافي وبسط النفوذ السياسي، بالإضافة إلى كونه مادة للبحث العلمي بما يملكه من مخزون خبرات وتراكم معرفي، وهو مجال للاعتبار والدراسة ومادة تعليمية للنشء وسجل معرفي عن التاريخ والثقافة وتطور الحضارة والفنون.(غنيم والزهراني,2017: 2)

أهداف التراث الثقافي:

1. الحفاظ على الموروث الثقافي وأبعاده الحضارية وحفظه للذاكرة والهوية الإنسانية والمجتمعية.

2. اغناء الثقافة الإنسانية بحفظها لتنوع الثقافات في شعوبها.
3. المعرفة بقيمه التراث الثقافي والاجتماعي ليكون مصدراً تربوياً علمياً وثقافياً واجتماعياً.
4. الحفاظ على التراث كمادة استراتيجية، ودوره في تطوير المجتمع المحلي.
5. تقديم عناصر التراث المَحْفُوظة كحلول لمشاكل.(عليان, 2005: 72)

الهوية التاريخية:

هي الإحساس بالمجتمع مُقترنًا بالتواصل التاريخي مع المجتمعات السابق, وتعتمد بالاعتراف من المجتمع على الإقرار بالعنصر المشترك بين الماضي والحاضر؛ أي، تتعايش فيه التطورات المادية والتاريخية مع تقدير التراث التاريخي الثمين.(Wang & Lonner, 2013: 186)

والهوية التاريخية "هي خصائص متصلة بذاكرة الشخص المشبعة بما حفظه من معلومات وتجارب، وتوجيهات، وقدرات، وفهم المعطيات الحقيقية، وأجزائها، وأحداثها، وأشياءها، وتفاعلاتها مع تفاصيل الزمان والمكان وهي عامل معروف في تكوين اللحظة التاريخية" (محسن 2015: 96)

ويمكن فهم الهوية التاريخية من خلال الثقافات المتنوعة، والتواريخ المتشابكة؛ بمعنى أنها لا تقتصر على الحدود المحلية أو الإقليمية فحسب، بل تتجاوزها لتشكيل هوية تاريخية شاملة. (Dube, 2002:77)

ومن يمتلك الهوية التاريخية، يكون له أدوار مستمرة في التاريخ والثقافة. فلا يقتصر دوره على الماضي فقط، بل يكون له دور فعّال في المستقبل.(عماد، ٢٠١٩ :٤٠)

وتتعاظم قيمة الهوية التاريخية في هذا العصر، بسبب انفتاح المجتمع على ثقافات مختلفة، وتقليد بعض العادات, وفي المقابل، ضرورة التكيف مع التطورات الراهنة مع الحفاظ على هويتنا الوطنية. (العتيبي،2020 :187)

ابعاد الهوية التاريخية

أ. **المعتقدات الاجتماعية نحو التاريخ**: وهي تنبثق عن الروايات، والحكايات الشعبية المتضمنة احداث تاريخية، وحركات، وصراعات وبطولات تاريخية والتي تتناقلها الأجيال حول التاريخ، وما ينتج عنها من مشاعر اجتماعية؛ سلبية كانت أو إيجابية.

ب. **العلاقة بين الفرد والمجتمع :** وهي تأثير التصورات الاجتماعية للتاريخ في سلوك الفرد، والإدراك على المستوى الفردي؛ فالفرد يربط المواقف ليس بمجموعة من المعتقدات الشخصية فحسب؟ بل كذلك بشبكة التواصل والاتصال بين الأشخاص

ج. **وجهة النظر القصصية :** وهو المام الفرد بعناصر التاريخ؛ مثل الأحداث التاريخية، والشخصيات، والظروف والعلاقة بين الزمان والمكان وكيفية تفسيرها.

د. التعاطف القصصي : ويشير إلى أن الروايات التاريخية التي تنتج من منظور ما، أو وجهة نظر معينة، والتفاوت الفردي في معالجتها، وتتمثل إحدى طرائق وصف استقبال الفرد للسرد التاريخي في مدى تعاطفهم مع الشخصيات، والأحداث.

اهداف الهوية التاريخية

1. إكساب الفرد التأمل الذاتي الوطني عن طريق توليد الخطاب حول المسائل التاريخية، والتفكر فيها.
2. تأمين المكانة الاجتماعية للأفراد، وإبراز أهميتها في نشر الثقافة، والحفاظ عليها، وذلك عبر رواياتهم الوطنية التاريخية.
3. تحقيق الإرادة الحرة للشعوب عبر تفسير التاريخ بعنصر مشترك معترف به والتأكيد دائما على الاستمرارية، واستيعاب التغييرات التاريخية من منظور إنساني.
4. مساعدة الفرد في خلق شعور بالاستمرارية، أو المقاومة بين الماضي البعيد، والقريب، والحاضر، وحتى المستقبل المرتبط بالتقاليد. (Benes, 2001,P 23)

دراسات سابقة

1. **دراسة (داود,2023) :** هدفت الى القاء الضوء على جهود أمارة الشارقة في صون وحماية الممتلكات التراثية على مختلف أنواعها، وخاصة الممتلكات الثقافية المادية بشقيها المادي وغير المادي المعنوي، وكذلك جهودها في بناء وتنمية الثقافة والوعي التراثي لدى المواطنين. وقد ركزت الدراسة على المؤسسات الثقافية والمعلوماتية في أمارة الشارقة التي تحتضن مجموعات تراثية بهدف التعرف على خططها في سبيل صون وحماية مجموعاتها ، يضاف إلى ذلك دورها المجتمعي والمتمثل في مساهمتها كطرف أساسي في استراتيجية الأمارة المتعلقة ببناء وتنمية الوعي والثقافة التراثية للمواطنين. وقد ركزت الدراسة على نماذجا من الفئات الثلاثة لهذه المؤسسات، والمتمثلة في المؤسسات المتحفي التابعة لهيئة الشارقة للتراث، دور وخزانات الكتب التراثية، والتي مثلتها في الدراسة الحالية، دار المخطوطات الإسلامية التابعة للجامعة القاسمية، أما الفئة الثالثة، فمثلتها هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف. وقد خلصت الدراسة بعدة نتائج، كانت بمثابة مؤشرا على مدى فاعلية المؤسسات عينة الدراسة في أداء الدور الوظيفي والمجتمعي المنوط منها.
2. **دراسة (بلقاسمي, 2023)** : هدفت الى دور المحافظة على التراث الثقافي في التسويق الإقليمي العلامة المدينة من طرف الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة بالجزائر، لفهم العلاقة بين التراث الثقافي كقيمة مضافة للمنتج الثقافي المادي أو المعماري وتسويق علامة المدينة وهذا في اطار مجال التسويق الإقليمي وبالتالي تسعى هذه الدراسة الاستكشاف أهمية الاعتماد على أسس وأليات التسويق الإقليمي لخلق علامة وهوية بصرية للإقليم المدني، حيث تم الاعتماد على المقابلة الموجهة مع عينة من إطارات الوكالة من رؤساء المصالح وبعض الملحقين بالمصالح، للكشف عن استراتيجية الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة في المحافظة على التراث الثقافي للمدينة، ومدى ادراك أهمية أنشاء علامة المدينة حسب إطارات الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة، كما سعت الدراسة إلى فهم علاقة المحافظة على التراث بالتسويق الإقليمي لعلامة المدينة حسب الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة. وبعد الدراسة الميدانية تبين ادراك الوكالة لعلاقة المحافظة والترويج للتراث الثقافي للمدينة ببناء علامتها والتسويق السياحي رغم أن الدولة الجزائرية لم

تخطو بعد طريقها نحو التسويق الإقليمي للمدن لتحقيق تنافسيتها وجعلها وسيلة للجذب السياحي.

3. **دراسة (MARTIN L. DAVIES , 2006)** : هدفت الدراسة عن الاستخدام الطبيعي للهوية التاريخية من أجل الشرعية السياسية. على الرغم من أنها تعترف بأن التاريخ من المفترض أن يكون له وظيفة شرعية، إلا أنها تحلل ما تفعله المعرفة التاريخية فعليًا في المجتمع المعاصر. يكشف هذا التحليل عن ازدواجيات قاتلة متأصلة في مفاهيم الهوية والتاريخ على حد سواء. تدافع المقالة عن أن المعرفة التاريخية وهمية لأنه، كمنتج للخبرة الفنية، تحجب الحقائق الوجودية الأساسية. إنها تكشف التاريخ كمرآة رمزية، إن لم يكن قناعًا أيديولوجيًا، للظروف الاجتماعية المسببة للاغتراب والقيم الثقافية المرضية. في الختام، تقترح المقالة أن الروابط الاجتماعية الإنسانية يجب أن تُعزز ليس عن طريق هويات تاريخية خادعة، بل من خلال الأولويات الوجودية.

4. **دراسة (علام والحديدي ,2021):** هدفت الى فاعلية وحدة إثرائية بيئية علوماتية تاريخية في تنمية الهويتين: التاريخية والعلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. استخدم الباحثا

ن المنهجين الوصفي، وشبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وبدأت إجراءات البحث بالتوصل إلى أطار نظري للبحث عن الهويتين التاريخية والعلمية الضافة للمعرفة البيئية، والمدخل البيني)؛ تم أعداد أدوات البحث وهي مقياسي الهوية التاريخية، والهوية العلمية، واختبار المعرفة البينية، وتطبيقهم على عينة البحث المؤلفة من (42) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة الإسكندرية، وباستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار (ت) ومعامل الارتباط، ومربع آيتا؛ تم التوصل إلى عدة نتائج للبحث كان أهمها: أن الوحدة الإثرائية البيئية العلوماتية التاريخية ذو فاعلية في تنمية الهويتين: التاريخية والعلمية، والمعرفة البينية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ ثم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، والبحوث المقترحة.

منهجية البحث: اعتمد الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعتمد في تفسير نتائجه على ادوات القياس والتحليلات الاحصائية للوصول الى تفسير للتغيير المناسب للظاهرة المراد دراستها (العتوم والمنيزل ،2010: 181).

مجتمع البحث: هو جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها وتحليلها. (ملحم،2000 :269) ويتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات التاريخ في المدارس الاعدادية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي(2024- 2025)

عينة البحث: هي مجموعة منتقاة من مجتمع البحث تمتلك خصائص المجتمع نفسه على وفق أساليب وإجراءات معينة (الحمداني، 2006 :194) ,تكونت عينة البحث من (100) مدرس ومدرسة لمادة التاريخ في المرحلة الاعدادية بواقع (50) مدرس و(50) مدرسة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي.

اداتا البحث: اشتمل البحث على اداتين هما مقياس التراث التاريخي ومقياساً للهوية التاريخية.

اولاً: مقياس التراث الثقافي: لتحقيق اهداف البحث كان لابد من توافر أداة وهي مقياس التراث الثقافي لمدرسي التاريخ وبعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والادبيات الخاصة بالتراث الثقافي لم يجدا مقياسا مناسباً لعينة البحث لذا ارتأى الباحثين اعداد مقياساً يتوافق مع خصائص عينة البحث؛ لذلك فقد اعتمدا الباحثين الاجراءات الاتية :-

تحديد مفهوم التراث الثقافي: هو مجموع خبرات الإنسان في حياته، وتنبثق هذه الخبرات من تجاربه مع البيئة المحيطة به، وبمن هم حوله من الأفراد والجماعات، ويرتبط التراث بماضي الإنسان ارتباطاً وثيقاً، كما يرتبط بالواقع الذي يعشيه وبمستقبله، وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه ثقافة الأمم في تاريخها وحاضرها.(داود ,2023: 46)

صياغة فقرات مقياس التراث الثقافي: بعد اطلاع الباحثين على الجوانب النظرية المتعلقة بمفهوم التراث الثقافي قام الباحثين بصياغة فقرات تغطي مفهوم التراث الثقافي الذي تم تحديده وفق الجوانب النظرية وتمكن الباحثين من اعداد (32) فقرة بصورتها الاولية.

وبناء على ذلك عرضت فقرات المقياس البالغة(32) فقرة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس التاريخ، وطلب الباحثين من المحكمين فحص الفقرات منطقياً وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه، من حيث ملاءمتها ومناسباتها لمستوى أفراد العينة، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف (فقرتين) فاصبح عدد الفقرات (30) فقرة.

وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

1. **صلاحية فقرات مقياس التراث الثقافي:** لغرض التعرّف على مدى صلاحية الفقرات عُرضت الفقرات مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس التاريخ لمعرفة آرائهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها, وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وآرائهم في الفقرات واقترحوا تعديل بعض الفقرات وحذف فقرتين، فأصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة.
2. **اعداد تعليمات المقياس:** حرص الباحثين على ان تكون تعليمات المقياس واضحة للمستجيبين حيث طلبوا منهم ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا تترك اي فقرة دون أجابه وان الاجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.
3. **عينة وضوح التعليمات والفقرات:** تعد هذه الخطوة مهمة لمعرفة مدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس والوقوف على اهم الصعوبات التي من الممكن ان تواجههم للإجابة عن المقياس، وكذلك معرفة الزمن اللازم للإجابة على المقياس(الزاملي2017: 53) وقد تم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية والتي بلغت (22) مدرس ومدرسة، اذ بلغ المتوسط الزمني (18) دقيقة.

4. القوة التميزية: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) مدرس ومدرسة لمادة التاريخ في المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد تصحيح إجاباتهم، تم ترتيب إجاباتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من أفراد عينة التمييز في كل مجموعة، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (27) مدرس ومدرسة. وبعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة كانت ما بين(3,100-7,638) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (52)

الخصائص السيكو مترية لمقياس التراث الثقافي:

أ. الصدق: هو ان تقيس الاداة ما وضعت لقياسه, وللتأكد من صدق المقياس تم اعتماد الصدق الظاهري اذ قام الباحثين بعرض المقياس على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات, وفي ضوء ملحوظاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرتين وبذلك اصبح عدد الفقرات (30) فقرة .

ب. الثبات: ويقصد به حصول الفرد على نفس الدرجة او قريب منها اذا اعيد تطبيق المقياس على نفس الافراد وتحت نفس الظروف.(سليمان, وابو علام 2012: 570) وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار وهي احدى طرائق استخراج الثبات التي تتطلب مجموعة من افراد المجتمع يطبق عليهم الاختبار بوقتين مختلفين, ونستخرج معامل الارتباط لدرجات التطبيقين الذي يتخلله فاصل زمني .

فطبق الباحثين المقياس على عينة مكونة من (25) مدرس ومدرسة, وبعد مرور اسبوعان قام الباحثين بالتطبيق الثاني، وبعد اكتمال التطبيقين تم تحليل الاجابات, وقد استعمل الباحثين معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني فبلغ (0.81) وهو معامل ثبات جيد.

وصف المقياس بصورته النهائية: تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة في المقياس خمس بدائل هي(تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) وتم إعطاء الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، لذا فإن أعلى درجة للمقياس (150) درجة وأقل درجة هي (30) درجة ووسط فرضي (90) درجة.

ثانياً: مقياس الهوية التاريخية: لتحقيق هدف قياس الهوية التاريخية لدى عينة البحث كان لابد من توافر أداة وهي مقياس الهوية التاريخية لمدرسي التاريخ وبعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والادبيات الخاصة بالهوية التاريخية اعدا مقياساً يلائم اهداف البحث لذا اعد الباحثين مقياساً للهوية التاريخية ليلائم مستوى عينة البحث.

خطوات اعداد مقياس الهوية التاريخية:

1. **تحديد مفهوم الهوية التاريخية:** تبنى الباحثين تعريف رودن (Rodin, 1998)للهوية التاريخية وهي سمات تاريخية مُميّزة بين الفرد والمجتمع، وتنقسم إلى هوية مرتبطة بانتماء الفرد إلى المجتمع، وهوية مرتبطة بقدرات الفرد الداخلية التي تحدد وجوده؛ مثل الانتماء الديني والقومي، والعرقي والمحلي، والقرابة، والصداقة، والجنس.(Rodin, 1998: 84)

2. تحديد مجالات المقياس: تم تحديد ابعاد الهوية التاريخية من خلال التحديد الدقيق للمفهوم ومكوناته وهي(المعتقدات الاجتماعية نحو التاريخ، العلاقة بين الفرد والمجتمع، ووجهة النظر القصصية، والتعاطف القصصي)

أ. **المعتقدات الاجتماعية نحو التاريخ**: وهي تنبثق عن الروايات، والحكايات الشعبية المتضمنة احداث تاريخية، وحركات، وصراعات وبطولات تاريخية والتي تتناقلها الأجيال حول التاريخ، وما ينتج عنها من مشاعر اجتماعية؛ سلبية كانت أو إيجابية.

ب. **العلاقة بين الفرد والمجتمع :** وهي تأثير التصورات الاجتماعية للتاريخ في سلوك الفرد، والإدراك على المستوى الفردي؛ فالفرد يربط المواقف ليس بمجموعة من المعتقدات الشخصية فحسب؟ بل كذلك بشبكة التواصل والاتصال بين الأشخاص

ح. **وجهة النظر القصصية :** وهو المام الفرد بعناصر التاريخ؛ مثل الأحداث التاريخية، والشخصيات، والظروف والعلاقة بين الزمان والمكان وكيفية تفسيرها.

د. التعاطف القصصي : ويشير إلى أن الروايات التاريخية تنتج من منظور، أو وجهة نظر معينة، والتفاوت الفردي في معالجتها، وتتمثل إحدى طرائق وصف استقبال الفرد للسرد التاريخي في مدى تعاطفهم مع الشخصيات، والأحداث.

صياغة الفقرات: صاغ الباحثين (32) فقرة بصورتها الأولية توزعت على الابعاد الاربعة وامام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) وحددت الأوزان التالية على التتابع (5-4-3-2-1)

صلاحية الفقرات: لغرض التعرّف على مدى صلاحية الابعاد والفقرات عُرضت الفقرات مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس التاريخ لمعرفة آرائهم عن مدى صلاحية المجالات والفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للبعد الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وآراءهم في الأبعاد والفقرات واقترحوا تعديل بعض الفقرات وحذف (4) فقرات، وبعد الاخذ بآراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس الهوية التاريخية (28) فقرة موزعة ضمن اربع ابعاد وبواقع (7) فقرات لكل بعد.

اعداد تعليمات المقياس: حرص الباحثين على ان تكون تعليمات المقياس واضحة وان تكون الاجابة بصدق وموضوعية وان لا تترك اي فقرة دون أجابه وان الاجابات لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.

عينة وضوح التعليمات والفقرات: تم اختيار(22) مدرس ومدرسة لمادة التاريخ للمرحلة الاعدادية وهي نفس عينة وضوح التعليمات بالنسبة لمقياس التراث الثقافي، اذ بلغ المتوسط الزمني (15) دقيقة .

القوة التميزية: تم تطبيق المقياس على نفس عينة التحليل الاحصائي في مقياس التراث الثقافي، وبعد استخدام الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة كانت ما بين(2,502-13,822) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (52)

الصدق: تم التحقق من صدق مقياس الهوية التاريخية من خلال نوعين من الصدق هما:-

أ. الصدق الظاهري تم عرض فقرات المقياس في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس التاريخ، وبناءاً على اراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف (4) فقرات وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من(**28**) فقرة موزعة على الابعاد الاربعة بواقع (7) فقرات لكل بعد .

ب. صدق البناء: للتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية للأبعاد الاربعة للمقياس تم الاعتماد على إجابات عينة التحليل الإحصائي، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال بالمجالات الأخرى لمقياس الهوية التاريخية، وقد كانت جميع معاملات الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس, وبين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية في المقياس، وتبين أن جميع معاملات الارتباط لكل مكون بالمكونات الأخرى ذات دلالة إحصائية وهو يعد مؤشراً على صدق البناء(Anastasi&Urbina,2010:30)، وهذا يدل على ان الابعاد الاربعة كلها تقيس شيئا واحداً هو الهوية التاريخية .

الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:-

1. **طريقة اعادة الاختبار:** تم تطبيق مقياس الهوية التاريخية على نفس عينة مقياس التراث الثقافي والبالغة (32) مدرس ومدرسة لمادة التاريخ في المرحلة الاعدادية (عينة التطبيق الاستطلاعي)، وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق المقياس مره ثانية على نفس العينة وتم حساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط للمقياس ككل (0,81).
2. **طريقه الفا كرونباخ:** بلغ معامل ثبات مقياس الهوية التاريخية (0,83).

وصف المقياس بصورته النهائية: تكون المقياس من (28) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمس بدائل هي(تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) وتصحح الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (5-4-3-2-1)، لذا فإن أعلى درجة للمقياس هو (140) درجة وأقل درجة (28) درجة بوسط فرضي (84) درجة .

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثين الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على مستوى التراث الثقافي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية

استعمل الباحثين الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث(103,500) وانحراف معياري (14,846) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (9,093) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) كما في جدول (1) وتدل هذه النتيجة على إن مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية يمتازون بتراث ثقافي ويرى الباحثين ان هذه النتيجة هو ان ان مدرسي التاريخ يمتلكون معرفة وفهم للثقافات والتقاليد والتاريخ الخاص بمجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى, وتأثير الأحداث التاريخية في تشكيل الثقافات المختلفة, والتفاعل من خلال دمج القصص التاريخية والأمثال الشعبية التي تعكس القيم والتقاليد ووجود قيم التسامح والاحترام والتعاون، الذي يعزز الروح الإنسانية لديهم.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التراث الثقافي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
100	103,50	14,846	90	9,093	1,98	99	دالة

الهدف الثاني: التعرف على الفروق الإحصائية في التراث الثقافي لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية تبعا للجنس (ذكور-اناث)

للتحقق من الفروق الإحصائية في مقياس التراث الثقافي لعينة البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور –اناث) استعمل الباحثين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأتضح ان المتوسط الحسابي للمدرسين (105,800) بانحراف معياري(12,724) بينما كان المتوسط للمدرسات بلغ(101,200) وانحراف معياري (16,510) وكانت القيمة التائية المحسوبة(1,560) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,98) وبدرجة حرية(98) وكما في جدول(2)أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس(ذكور- إناث) أي أن كلا الجنسين يمتلكان قدرات متساوية في الوصول التراث الثقافي وتكافؤ الفرص في الحفاظ على العادات والتقاليد ونقلها من جيل إلى جيل، سواء من خلال التعليم أو الممارسات اليومية, ويمكن أن يكون لديهم معرفة متساوية حول التاريخ المحلي، والعمل معاً في الفعاليات الثقافية والمهرجانات، مما يعزز من الشعور بالانتماء والهوية الثقافية.

جدول(2)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً للجنس(ذكور- اناث) في مقياس التراث الثقافي

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	50	105,800	12,724	1,560	1,98	98	غير دالة
اناث	50	101,200	16,510				

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الهوية التاريخية عند مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية

تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث هو (98,260) وانحراف معياري (14,015) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت(10,174) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) كما في جدول (3) وتدل هذه النتيجة على إن مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية يمتازون بهوية تاريخية ويفسر الباحثين هذه النتيجة هو تمتع مدرسي التاريخ بهوية تاريخية وامتلاكهم فهماً عميقاً لماضيهم الشخصي والجماعي، وهذا ينعكس في طريقة تدريسهم ورؤيتهم للأحداث التاريخية.

جدول (3)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الهوية التاريخية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
100	98,260	14,015	84	10,174	1,98	99	دالة

الهدف الرابع: التعرف على الهوية التاريخية لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية تبعا للجنس (ذكور-اناث)

للتحقق من الفروق الإحصائية في مقياس الهوية التاريخية لعينة البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– اناث) استعمل الباحثين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فاتضح ان المتوسط الحسابي للمدرسين بلغ (101,120) وانحراف معياري(12,484) بينما كان المتوسط للمدرسات (95,400)وانحراف معياري(14,977)وكانت القيمة التائية المحسوبة(2,074) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,98) وبدرجة حرية(98) كما في جدول(4) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس(ذكور- إناث) ولصالح الذكور وهذا يدل أن مدرسي التاريخ من الذكور يتمتعون بهوية تاريخية أكثر من الإناث لان مجالات التاريخ والعلوم الاجتماعية محكومة بنمط ذكوري، مما يساهم في تعزيز

فكرة أن الذكور يمتلكون هوية تاريخية أقوى.ويُنظر إلى الرجال على أنهم أكثر ارتباطًا بالتاريخ والتراث، بينما قد تُعتبر النساء أكثر ارتباطًا بالأسرة والمجتمع.

جدول(4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً للجنس(ذكور-اناث) في مقياس الهوية التاريخية

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	50	101,120	12,484	2,074	1,98	98	دالة
اناث	50	95,400	14,977				

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين التراث الثقافي والهوية التاريخية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثين معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس التراث الثقافي ومقياس الهوية التاريخية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,86), وتشير هذه النتيجة إلى أن العلاقة موجبة بين التراث الثقافي والهوية التاريخية, وهذه العلاقة تدل على أن التراث الثقافي يساهم في تنمية الهوية التاريخية .

الاستنتاجات:

1. ان امتلاك التراث الثقافي يعزز الفهم الثقافي من خلال تقديم معلومات دقيقة وشاملة عن التراث الثقافي، مما يساعد على تقدير تنوع الثقافات والهوية التاريخية.
2. ان عينة البحث الذين يمتلكون هوية تاريخية يمكن ان تلعب دورًا حيويًا في بناء الهوية الوطنية لدى طلبتهم، مما يعزز الانتماء والولاء للوطن.
3. ان التراث الثقافي والهوية التاريخية يشجع على التفكير في كيفية تشكيل الماضي للحاضر والمستقبل.
4. امتلاك التراث الثقافي يساهم في تعليم القيم الإنسانية مثل التسامح، والاحترام، والتفاهم بين الثقافات المختلفة، مما يعزز التعايش السلمي في المجتمع.
5. ان امتلاك التراث الثقافي والهوية التاريخية يساهم في تقديم المعلومات التاريخية وتكوين اراء مستندة الى الحقائق التاريخية.

التوصيات:

1. التركيز على الهوية التاريخية والتراث الثقافي والتركيز عليهما من قبل مشرفي الاختصاص لمادة التاريخ.
2. عقد ندوات ثقافية من قبل المشرفين الاختصاص لمادة التاريخ لشرح اهمية التراث والهوية التاريخية.
3. اعداد برامج لطلبة كليات التربية والتربية الاساسية تنمي الهوية التاريخية .

4. تشجيع مدرسي التاريخ على حضور المؤتمرات والندوات التاريخية التي تعمل على تنمية التراث التاريخي والهوية التاريخية.

المقترحات

1. اجراء دراسات تجريبية باستعمال استراتيجيات حديثة تنمي التراث الثقافي والهوية التاريخية.
2. اجراء دراسة تحليلية لكتب التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء ابعاد الهوية التاريخية.
3. اجراء دراسة ارتباطية بعلاقة التراث الثقافي مع التفكير التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كليات التربية وكليات التربية الاساسية.

المصادر

1. .Mustawi, Hafiza (2011) International Protection of Tangible Cultural Property in the Event of Armed Conflict (Master's Thesis), Faculty of Law and Political Science, University of Muhammad Khudair Biskra.
2. Alam, Hiba Saber Shaker, and Al-Hadidi, Shaima Saeed Saeed (2021): An Interactive Historical Information Enrichment Unit to Develop Historical and Scientific Identities and Interdisciplinary Knowledge among Middle School Students, Journal of Scientific Research in Education, Issue 22, Issue 1, 2021.
3. Al-Hamdani, Muwaffaq, et al. (2006) Scientific Research Methods (First Book: Fundamentals of Scientific Research), 1st ed., Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan.
4. Alian, Jamal (2005): Preserving Cultural Heritage, Al-Siyasa Printing Press, Kuwait.
5. Al-Jamal, Ali Ahmad (2005) Teaching History in the Twenty-First Century, Alam Al-Kutub Press, Cairo, Egypt.
6. Al-Munizel, Abdullah Falah, and Al-Atoum, Adnan Yousef (2010) Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution House, Beirut.
7. Al-Obaidi, Ali Ahmed Muhammad (2018): The Importance of Preserving Intangible Cultural Heritage in Mosul, Mosul Studies Journal, Issue (48).

8. Al-Sayyad, Ahmed (1999): UNESCO: A Vision for the Twenty-First Century, 1st ed., Dar Al-Farabi, Lebanon.
9. Al-Tuwaijri, Abdulaziz bin Othman (2011) Heritage and Identity, Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO).
10. Al-Zamili, Ali Hussein Hashem (2017) Construction and Technicalization of Psychological Measures, Deposit No. at the

Muhammad, and Abu Alam and Raja Mahmoud (2012) Measurement and Evaluation in the Humanities: Its Foundations, Tools, and Applications, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt.
11. Anastasia, A. & Urbana s. (2010) Psychological Testing PH , Learning private a limited , New Delhi.
12. Belkasmi, Karim (2023) The Role of Cultural Heritage Preservation in Regional Marketing of City Brands: A Case Study of the National Agency for Preserved Sectors, Arab Journal of Informatics and Information Security, Arab League Educational, Cultural and Scientific Foundation, Egypt.
13. Benes, K. E., (2001), German Linguistic Nationhood, 1806-66: Philology, Cultural Translation, and Historical Identity in Preunification Germany, Unpublished PhD, Program Authorized to Offer Degree: History Department, University of Washington.
14. Buckland, M.(2013) Cultural Heritage (Patrimony): An Introduction, School of Information, University of California, Berkeley, CA 94720, USA.
15. Daoud, Ahmed Hanafi (2023) The Efforts of the Emirate of Sharjah in the United Arab Emirates to Preserve and Protect Cultural Heritage and Raise Awareness of Its Cultural and Information Institutions as a Model, Benha Journal of Humanities, Issue (2), Part (3), 2023.
16. Dube, S. (2002) Historical Identity and Cultural Difference: A Critical Note, Economic and Political Weekly, 37(1), 77-81.

17. Ghanem, Muhammad Abu al-Futuh, and al-Zahrani Abd al-Nasser Abd al-Rahman (2017) Cultural Heritage, King Faisal Center for Research and Islamic Studies.
18. Imad, Abdul Ghani, (2019) Sociology of Identity: Dialectics of Consciousness, Disintegration, and Reconstruction, Center for Arab Unity Studies, 2nd ed., Hamra - Basra Street.
19. Khader, Fakhri Rashid (2006) Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
20. Malham, Sami Muhammad (2000) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
21. Martin, Oliver (2020) Cultural Heritage, Proceedings of the First Arab Forum for Cultural Heritage, Regional Office for the Preservation of Cultural Heritage in the Arab World, Sharjah, United Arab Emirates.
22. Martin. L.Davies (2006)A Critique of the of the concept of historical identity , human Affairs 16, 37-50.
23. Mohsen Mustafa (2015) On the Social Sciences and the Challenges of Research on Issues of Memory, Identity, and History: Approaches to Thinking, Criticism, and Orientalism, Muqarabat Journal, Muqarabat Foundation for Publishing, Cultural Industries, and Communication Strategies (19).
24. Muhammad, Ghada Hussam al-Din (2024) Arab Cultural Heritage in the Age of Digital Media: Challenges and Opportunities: A Comparative Survey Study of How to Employ Digital Media Developments in Preserving and Disseminating Arab Cultural Heritage, Journal of Arab Cultural Heritage, Volume 4, Special Issue
25. Naaman, Ahmed (1996): National Identity, Facts, and Fallacies, Dar Al-Ummah, Algeria.
26. Rodin, D.(1998), Cultural-Historical and Political Identity, Politika misao, V(5),
27. Wang, X. & Lonner.li. (2013), Historical identity in the Shangshu, Journal of Chinese Philosophy, 40(1), 185–194.